[24] آخر عمره يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة. 17 - كا: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد. عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر، ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح (1) وأقبل على الناس بوجهه فقال: والله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم، كأن زفير النار في آذانهم، إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر، كأنما القوم باتوا غافلين، قال: ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض عليه السلام (2). 102 (باب) * (سخائه وانفاقه وايثاره صلوات الله عليه، ومسابقته فيها) * على سائر الصحابة 1 - قب: المشهور من الصحابة بالنفقة في سبيل الله علي وأبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن وطلحة، ولعلي في ذلك فضائل، لان الجود جودان: نفسي ومالي، قال: " جاهدوا بأموالكم وأنفسكم (3) " وقال النبي صلى الله عليه وآله: أجود الناس من جاد بنفسه في سبيل الله تعالى الخبر، فصار قوله: " لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل اولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا (4) " أليق بعلي عليه السلام لانه جمع بينهما ولم تجمع (5) لغيره وقولهم: " إن أبا بكر أنفق على

_____ (1) في (ك): على قدر رمح. والقيد ايضا بمعناه. (2) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 236 (3) سورة التوبة: 41. (4) سورة الحديد: 10. (5) في المصدر: ولم يجمع.

_____